

جمهرة الأمثال

1774 - أندم من الكسعي .

واسمه محارب بن قيس اتخذ قوسا من نبعة وأتى قترة على موارد الحمر فمر به قطيع منها فرمى عيرا فأخطه السهم أي جازه وأصاب الجبل فأورى نارا فظن أنه أخطأ ومر به قطيع آخر فصنع صنيعه الأول فأنشأ يقول .

(لا بارك الرحمن في رمى القتر ... أعوذ بالخالق من سوء القدر) .

(أأخط السهم لإرهاق الضرر ... أم ذاك من سوء احتيال ونظر) .

(أم ليس يغنى حذر عند قدر ...) .

ثم مر قطيع آخر ففعل فعله الأول حتى رمى خمس مرات كذلك وقال .

(أبعد خمس قد حفظت عدها ... أحمل قوسى وأريد ردها) .

(أخزى الإله لينها وشدّها ... وإني لا تسلم عندي بعدها) .

(ولاأرحى ما حييت ردها ...) .

ثم عمد بها فكسرها على حجر فلما أصبح رأى الأعيار الخمسة مصرعة حوله فندم وقال